

لسان العرب

(زغب) الزَّغَبُ الشُّعَيْرَاتُ الصَّفْرُ عَلَى رِيَشِ الْفَرْخِ وَقِيلَ هُوَ صِغَارُ الشَّعَرِ
وَالرَّيْشِ وَلَيْدِنَهُ وَقِيلَ هُوَ دُفَاقُ الرَّيْشِ الَّذِي لَا يَطُولُ وَلَا يَجُودُ وَالزَّغَبُ مَا يَعْلُو رِيَشَ
الْفَرْخِ وَقِيلَ الزَّغَبُ أَوْ سَلَّ مَا يَبْدُو مِنْ .
شَعَرِ الصَّبِيِّ وَالْمُهْرِ وَرِيَشِ الْفَرْخِ وَاحِدَتُهُ زَغَبَةٌ وَأَنْشَدَ .
كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُؤُوسٌ نَرَبُّ بِدَيْهٍ ... مُجَاعِثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبِيهِ (1) .
(1) قَوْلُهُ « نَرَبُّهُ » كَسْرُ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْأُولَى لِغَةِ هَذَا فِيهِ بَلُّ فِي كُلِّ فِعْلٍ
مُضَارِعٍ ثَانِي مَاضِيهِ مَكْسُورٌ كَعَلِمَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي رَبِّهِ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ مَعْبَرًا بَزَعْمٍ وَضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ
بِفَتْحِهِ وَضَمُّ الْبَاءِ الْأُولَى) .
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ .
تَطَلَّسُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ ... مَرَاضِيْعُ صُهَيْبِ الرِّيشِ زُغْبُ رِقَابِهَا .
وَالْفِرَاحُ زُغْبٌ وَقَدْ زَغَبَ الْفَرْخُ تَزْغِيْبًا وَرَجُلٌ زَغِبٌ الشَّعَرُ وَرَقَابَةُ
زَغَبَاءُ وَالزَّغَبُ مَا يَبْدُقَى فِي رَأْسِ الشَّيْخِ عِنْدَ رِقَّةِ شَعْرِهِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ
كَلَّمَهُ زَغَبَ زَغَبًا فَهُوَ زَغِبٌ وَزَغَبَ وَازْغَبَ وَالْكَرْمُ وَازْغَبَ
صَارَ فِي أُبْنِ الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِنَاقِيدُ مِثْلُ الزَّغَبِ قَالَ وَذَلِكَ بَعْدَ
جَرِيِ الْمَاءِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ الْكَمِّ أَمَّا بَنَاتُ أَوْ بَرَّ
وَهِيَ الْمُرْغَبِيَّةُ فَجَعَلَ الزَّغَبَ لِهَذَا النُّوعِ مِنَ الْكَمِّ أَمَّا وَاسْتَعْمَلَ مِنْهَا فِعْلًا
وَالزُّغَابَةُ أَقَلُّ مِنَ الزَّغَبِ وَقِيلَ أَصْغَرَ مِنَ الزَّغَبِ وَمَا أَصَابَتْ مِنْهُ زُغَابَةٌ
أَيَّ قَدْرًا ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ التَّيْنِ الْأَزْغَبُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ عَلَيْهِ
زَغَبٌ فَإِذَا جُرِّدَ مِنْ زَغَبِيهِ خَرَجَ أَسْوَدًا وَهُوَ تَيْنٌ غَلِيظٌ حُلُوٌّ وَهُوَ دَرِيٌّ
التَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِنَاعٌ مِنْ رُطَابِ وَأَجْرِي
زُغْبٌ فَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ وَالْأَجْرِي هُنَا صِغَارُ الْقِنَاطِ شُبَّهَتْ بِصِغَارِ أَوْلَادِ
الْكِلَابِ لِنَعْمَتِهَا وَاحِدًا جَرَّوْ كَذَلِكَ جَرَّاءُ الْحَنْظَلِ صِغَارُهَا وَالزَّغَبُ مِنَ
الْقِنَاطِ الَّتِي يَعْلُوهَا مِثْلُ زَغَبِ الْوَبْرِ فَإِذَا كَبُرَتْ الْقِنَاطُ تَسَاقَطَ زَغَبُهَا
وَأَمَّا لَسَّتْ وَوَاحِدُ الزَّغَبِ أَزْغَبٌ وَزَغَبَاءُ شِبْهَهُ مَا عَلَى الْقِنَاطِ مِنَ الزَّغَبِ
بِصِغَارِ الرِّيشِ أَوْ سَلَّ مَا تَطْلُعُ وَازْدَغَبَ مَا عَلَى الْخِيَوَانِ اجْتَرَفَهُ
كَازْدَغَفَهُ وَالزُّغْبَةُ دُوَيْبِيَّةٌ تُشْبِهُهُ الْفَأْرَةُ وَزُغْبَةٌ مَوْضِعٌ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ .

عَلَيْهِمْ سَاطِرًا مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ . . . طَعَامُهُمْ حَبِيبًا بِزُغَيْبَةِ أَسْمَرَا .
[ص 451] وَزُغَيْبَةُ مِنْ حُمْرِ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَفَى قَالَ زُغَيْبَةُ لَا يُسْأَلُ إِلَّا
عَاجِلًا يَحْسَبُ شَكْوَى الْمَوْجَعَاتِ بِاطِلَا قَدْ قَطَعَ الْأَمْْرَاسَ وَالسَّاسِلَا وَزُغَيْبَةُ
وَزُغَيْبُ اسْمَانِ وَزُغَابَةُ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ